

الشيخ حسن البغدادي يلتقي الدكتور شهرياري في طهران



التقى عضو المجلس المركزي في حزب الله لبنان "الشيخ حسن البغدادي"، اليوم الاحد بطهران، الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية "حجة الاسلام الدكتور حميد شهرياري"، وبحث معه في القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وفي تصريح له خلال هذا اللقاء، استعرض "الدكتور شهرياري"، اهم نشاطات وبرامج المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية، لاسيما رعاية وتنظيم المؤتمرات السنوية الدولية للوحدة الاسلامية وسائر المناسبات التي تصب في نهج التقريب والتماسك بين المسلمين.

كما اشار الى استضافة الهيئات العلمية من اهل السنة التي تتوافد الى الجمهورية الاسلامية الايرانية، وتفقدتها المدن والمناطق الاهلة بالمواطنين السنة في انحاء البلاد.

ونوه حجة الاسلام شهرياري، بان المجلس الاعلى للتقريب بين المذاهب الاسلامية، يضم 40 عضوا من علماء السنة الذين يمثلون مختلف البلدان الاسلامية، فضلا عن حضور 140 رجل دين من الاخوة السنة في الجمعية

العامّة بالمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية.

وفي جانب آخر من تصريحاته، أكد الدكتور شيراري، على ضرورة تأسيس "اتحاد الدول الإسلامية"، قائلا :
ينبغي لنا نحن المسلمون ان نحدد الافاق التي تضمن وصولنا الى قمة الرقي المنشودة ونبذل الجهود من اجل بلوغ هذا الهدف الغائي.

وعلى صعيد آخر، تطرق الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية، الى الحراك الطلابي في الجامعات الأمريكية ودول اوروبية اخرى، دعما للشعب الفلسطيني واستنكارا لجرائم الابادة الصهيونية في قطاع غزة.

واضاف : ان العديد من هؤلاء الطلبة المحتجين، ليسوا مسلمين، لكنهم يدركون معنى الظلم وبذلك تبناوا الدفاع عن المظلومين.

وأكد حجة الاسلام شيراري بالقول، "علينا ان ننطلق من مبادئنا وعقائنا المشتركة مثل القانون وحقوق الانسان والعدالة ومجابهة الظلم، لكي يتسنى لنا مواجهة كل من يسعى لبث الفرقة والخلافات والوقيعة بين المسلمين".

الى ذلك، أكد "الشيخ البغدادي" على اهمية التواصل بين اعضاء المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية؛ لافتا بان نهج التقريب عند رواد العلماء المسلمين مثل "الشهيد الاول" و"الشهيد الثاني" وسائر علماء الامة، لم يكن مجرد شعار او مجاملة، وانما كان هؤلاء العلماء يؤمنون به ويطبقونه على ارض الواقع.

وشدد عضو المجلس المركزي لحزب الله لبنان، خلال اللقاء مع الدكتور شيراري في طهران اليوم، على ضرورة قطع يد الاجانب من البلدان الإسلامية، واعتبر ان "اسرائيل" هي اليد الاجنبية التي بزوالها، سينتهي الوجود الاجنبي في بلاد المسلمين.

كما تطرق الشيخ البغدادي، الى عملية "طوفان الاقصى" البطولية ودورها في التقريب بين اتباع المذاهب الإسلامية؛ مبينا ان هذه العملية جسدت مفهوم تضامن الشيعة مع اخوانهم السنة في فلسطين المحتلة.

ومضى الى القول، ان العدو سوف لن يقف مكتوف الايدي قبال الانتصارات التي يحققها المسلمون في هذه

المعركة، بل سيضاعف جهوده بتواطؤ عملائه من اجل الوقعة بين هذين الفريقين وضرب الوحدة الاسلامية التي تعاطمت بفضل طوفان الاقصى.

ودعا رجل الدين اللبناني البارز، علماء الامة وعموم المسلمين بكافة مذاهبهم، الى التأهب والاستعداد لمواجهة المخططات الفتنوية التي سوف تستهدفهم في مرحلة ما بعد انتهاء الحرب على غزة.